

Distr.: General
17 September 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٩٧ (د) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: آثار استخدام
الأسلحة والذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد

آثار استخدام الأسلحة والذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد

تقرير الأمين العام

إضافة*

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	 ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	 ألمانيا
٣	 موريشيوس
٣	 ثالثا - الردود الواردة من وكالات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة
٣	 برنامج الأمم المتحدة للبيئة

* وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي. ويبلغ عدد الردود الواردة حتى الآن ١٨ ردا.



ثانيا - الردود الواردة من الحكومات ألمانيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٥ آب/أغسطس ٢٠١٠]

١ - في ضوء الحوار العام الجاري بشأن مسألة ما إذا كان استخدام الذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد يمكن أن تشكل مخاطر للبشر والبيئة، تؤيد ألمانيا قرار الجمعية العامة ٣٠/٦٢ و ٥٤/٦٣ على أن يكون معلوماً أن توفير مزيد من المعلومات بشأن آثار اليورانيوم المستنفد على صحة الإنسان والبيئة وإجراء مزيد من البحوث بشأن هذه الآثار يمكن أن يساعد على إيجاد استجابة ملائمة لهذه المسألة.

٢ - وفيما يتعلق باستخدام القوات المسلحة للأسلحة والذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد، تود ألمانيا أن تبلغ الأمين العام بأن القوات المسلحة الاتحادية الألمانية لا تقوم بتكديس ولم تستخدم على الإطلاق أسلحة أو ذخائر تحوي اليورانيوم المستنفد.

٣ - وبالنظر إلى مشاركة ألمانيا في عمليات عسكرية دولية مشتركة، شرعت ألمانيا في إجراء دراستين علميتين، نشرتا في عام ٢٠٠٧، بغية تقييم الآثار السلبية المحتملة للأسلحة والذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد على صحة الإنسان والبيئة، وأبلغت ألمانيا الأمين العام بالدراستين في تقريرها لعام ٢٠٠٨ (انظر A/63/170). ومن خلال الدراستين، أمكن بيان وجود آثار ملموسة على صحة الإنسان والبيئة. ومنذ ذلك الوقت، شرعت الحكومة الألمانية في إجراء مزيد من الدراسات.

٤ - وتثير مسألة الذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد اهتماما خاصا من جانب بعض المنظمات غير الحكومية الألمانية. وتواظب الحكومة الألمانية على الاتصال بتلك المنظمات وتأخذ شواغل المدنيين بمنتهى الجدية.

٥ - وتشارك ألمانيا، على الصعيد الأوروبي، في دراسة تضطلع بها اللجنة العلمية المعنية بالمخاطر الصحية والبيئية التابعة للمفوضية الأوروبية، تبحث آثار الذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد. وتعمل اللجنة حاليا على تكوين رأي بشأن المخاطر البيئية والصحية التي يشكلها اليورانيوم المستنفد. وكانت هذه الدراسة الجديدة في الآونة الأخيرة موضوع ما يسمى "مشاورة عامة"، والصيغة النهائية التي أعدها اللجنة العلمية متاحة الآن للجمهور. ولم يبين التقرير النهائي وجود آثار ملموسة للذخائر والأسلحة التي تحوي اليورانيوم المستنفد على صحة الإنسان والبيئة.

٦ - وستواصل جمهورية ألمانيا الاتحادية، العمل بالهمة الواجبة فيما يتعلق بمسألة الذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد.

موريشيوس

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠]

فيما يتعلق بآثار استخدام الأسلحة والذخائر التي تحوي اليورانيوم المستنفد، من المعتقد أن اليورانيوم المستنفد يستخدم في صنع الدروع الدفاعية والذخائر المخترقة للدروع. وبالنظر إلى أن اليورانيوم المستنفد مادة مشعة وسامة في آن واحد، فإن له آثارا طويلة الأجل على الصحة، ليس فقط على الأفراد المشتركين في العمليات القتالية، بل أيضا على المدنيين والنباتات والحيوانات الطبيعية، والبيئة. وعلاوة على ذلك، فإن إزالة تلوث التربة عملية مكلفة، ولا تتوفر لدى كل البلدان الخبرة الفنية اللازمة والموارد الضرورية للاضطلاع بهذه العملية.

ثالثا - الردود الواردة من وكالات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠]

١ - اليورانيوم المستنفد هو المنتج الثانوي الرئيسي لعملية تخصيب اليورانيوم، وفلز ثقيل سام كيميائيا وإشعاعيا. ولهذا المنتج نشاط إشعاعي خفيف يبلغ حوالي ٦٠ في المائة من نشاط اليورانيوم الطبيعي. ويستخدم هذا المعدن الكثيف في صنع الذخيرة بسبب قدرته على الاختراق وكما مادة واقية للمركبات المدرعة. وآثار التعرض لليورانيوم المستنفد على الصحة مرهونة بكيفية وحجم هذا التعرض، وبخصائص أخرى مثل حجم الجزيئات وشكلها الكيميائي وقابليتها للذوبان. وحيث تُستخدم الذخيرة التي تحوي اليورانيوم المستنفد، يمكن العثور على الرؤوس الثاقبة للقذائف وشظايا منها وأغلفتها أو أغطيتها المعدنية على سطح الأرض أو مطمورة فيها على أعماق متفاوتة، مما يؤدي إلى احتمال تلوث الهواء والتربة والماء والنباتات ببقايا اليورانيوم المستنفد.

٢ - ولتقييم ومعالجة مدى احتمال تلوث البيئة باليورانيوم المستنفد، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من عمليات التقييم والقياسات لمعرفة مدى تلوث البيئة في مواقع في

البلقان استهدفت باستخدام اليورانيوم المستنفد، في أعقاب الصراعات التي وقعت في فترة التسعينيات^(١). وخلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٣، أجريت ثلاث عمليات تقييم منفصلة في كوسوفو^(٢)، وصربيا والجبل الأسود^(٣)، والبوسنة والهرسك^(٤).

٣ - وخلال عمليات التقييم هذه، احتفظ برنامج البيئة بعلاقات تعاون وثيقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية. ووفقا لولاية كل منهما، أجرت الوكالة جميع الحسابات الإشعاعية، في حين كانت منظمة الصحة العالمية مسؤولة عن حساب مدى سمية اليورانيوم المستنفد.

٤ - وكانت النتائج العلمية الرئيسية متسقة في عمليات التقييم الثلاث جميعها. وأظهرت القياسات التي أخذت من مواقع اليورانيوم المستنفد أنه، حتى في المناطق التي كان التلوث باليورانيوم المستنفد فيها واسع الانتشار، كانت مستويات النشاط الإشعاعي عموما منخفضة وتقع في حدود المعايير الدولية المقبولة، ولم تكن هناك أية مخاطر محدقة من السمية الناتجة عن الجسيمات أو المحملة بواسطة المياه. ومع ذلك، ما زالت هناك جوانب رئيسية غير متيقن منها علميا فيما يتعلق بالآثار البيئية الطويلة الأجل لليورانيوم المستنفد، ولا سيما فيما يتعلق بتلوث المياه الجوفية على المدى الطويل. وبسبب جوانب عدم التيقن العلمي هذه، دعا برنامج البيئة إلى اتباع نهج تحوطي تجاه استخدام اليورانيوم المستنفد، وأوصى باتخاذ إجراءات لتنظيف المواقع الملوثة وتطهيرها من التلوث. كما دعا إلى زيادة الوعي فيما بين السكان المحليين ورصد الحالة في المستقبل.

٥ - وبالإضافة إلى أنشطة التقييم، قام خبراء من برنامج البيئة بتقديم مساعدات في مجال بناء القدرات إلى البلدان بناء على طلبها رسميا. وخلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، قدم البرنامج إلى الأخصائيين العراقيين تدريبا، في عمان وجنيف، في مجال بناء القدرات بناء على طلب الحكومة العراقية بشأن تقييم وإدارة التعرض لليورانيوم المستنفد^(٥). وفي هذا الصدد، تم تدريب وتجهيز الموظفين من مركز الوقاية من الإشعاع التابع لوزارة البيئة العراقية لإجراء

(١) للاطلاع على مزيد من أنشطة برنامج البيئة بشأن اليورانيوم المستنفد، انظر <http://www.unep.org/conflictsanddisasters/UNEPintheRegions/PastProgrammes/DepletedUranium/tabid/308/language/en-US/Default.aspx>.

(٢) متاحة على الموقع <http://postconflict.unep.ch/publications/uranium.pdf>.

(٣) متاحة على الموقع <http://postconflict.unep.ch/publications/duserbiamont.pdf>.

(٤) متاحة على الموقع http://postconflict.unep.ch/publications/BiH_DU_report.pdf.

(٥) التقرير التقني متاح على الموقع http://postconflict.unep.ch/publications/Iraq_DU.pdf.

عمليات التقييم الميدانية لليورانيوم المستنفد، ولوضع برامج وسياسات بشأن خفض المخاطر وتنظيف المواقع. وتم تزويد الموظفين بالمعدات الملائمة لقياس الإشعاع في الميدان وكذلك المعدات الخاصة بالصحة والسلامة، وتدريبهم على استخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، قام برنامج البيئة بتجميع جميع المعلومات المتاحة في قاعدة بيانات منظمة شملت بيانات علمية مستمدة من مناطق الصراع الذي وقع في عام ٢٠٠٣، فضلاً عن بيانات أساسية مستمدة من حرب الخليج التي وقعت في عام ١٩٩١. وتم توفير قاعدة البيانات للسلطات العراقية المعنية بالتخطيط لاستخدامها كأداة لتخطيط استخدام الأراضي وتحديد أولويات أنشطة التنظيف من اليورانيوم المستنفد.

٦ - ويأمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أن تؤدي الثروة المعرفية المكتسبة من عمليات التقييم وأنشطة بناء القدرات التي اضطلع بها منذ نشر تقريره الأول في عام ٢٠٠١ إلى مساعدة البلدان على معالجة المخاطر المحتملة المتصلة بتلوث الهواء والتربة والمياه والنباتات الناجمة عن استخدام اليورانيوم المستنفد في أوقات الصراع، وهو على استعداد لتقديم المزيد من المساعدة بناء على طلبها.